

تفسير ابن عربي

@ 280 @ | القصى) ^ أي : الجهة السفلية البعيدة من الحق ومحل العلم وركب القوى الطبيعية | الممتازة للقوى النفسانية ^ (أسفل منكم) ^ أي : من الفريقين ^ (ولو تواعدتم) ^ اللقاء | للمحاربة من طريق العقل والحكمة دون طريق الرياضة والوحدة ^ (اختلفتم في | الميعاد) ^ لكون ذلك صعباً حينئذ ، موجياً للفشل والجبن ^ (ولكن ليقضي اـ أمراً كان | مفعولاً) ^ مقدرًا ، محققاً عنده ، واجباً وقوعه فعل ذلك ^ (ليهلك من هلك عن بينة) ^ | هي كونها ملازمة للبدن الواجب الفناء منطبعة فيه ^ (ويحيا من حي عن بينة) ^ هي كونها | مجردة عنه متصلة بعالم القدس الذي هو معدن الحياة الحقيقية الدائم البقاء . | | [تفسير سورة الأنفال من آية 43 إلى آية 49] | | ^ (إذ يريكم اـ) ^ أيها القلب في منام تعطل الحواس الظاهرة وهو القوى البدنية | قلبي القدر ، ضعاف الحال ^ (ولو أراكم كثيرا) ^ في حال غلبة صفات النفس ^ (لفشتم | ولتنازعتنم) ^ في أمر كسرهما وقهرها لانجذاب كل منكم إلى جهة ^ (ولكن اـ سلم) ^ عن | الفشل والتنازع بتأييده وعصمته ^ (ولا تكونوا) ككفرة القوى النفسانية الذين ! 2 2 ! | ديار مقارهم ومحالهم وحدودهم ! 2 2 ! وإظهاراً للجلادة على الحواس . | | ! 2 2 ! شيطان الوهم ! 2 2 ! في التغلب على مملكة القلب وقواه | ! 2 2 ! وأوهمهم تحقيق أمنيتهم بأن بصرهم أن لا | غالب عليهم من ناس الحواس فكذا سائر القوى . ! 2 2 ! أمدم وأقويكم | وأمنعكم من ناس القوى الروحانية ! 2 2 ! لشعوره | بحال القوى الروحانية وغلبتها لمناسبتها إياها بإدراك المعاني . ^ (وقال إني بريء منكم) ^ | لأنني لست من جنسكم ! 2 2 ! من المعاني ووصول المدد إليهم من سماء الروح |